

تقويم محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس دراسات اجتماعية)

إعداد

ياسمين محمد صابر محمد أبو حسن
معلمة دراسات اجتماعية بمدرسة الإسلامية الإعدادية بنات

تحت إشراف

د/ محمد محمد حال

أ. د/ عباس راغب علام

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

بكلية التربية - جامعة بورسعيد

بكلية التربية - جامعة بورسعيد

الملخص

يهدف البحث إلي:

- إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- تقويم المحتوى والأنشطة التعليمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بإعداد قائمة ببعض مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وهي "مهارات التفكير الناقد- مهارات حل المشكلات- المسؤولية الاجتماعية"، وتوصلت نتائج البحث إلي عدم توافر مهارات القرن الحادي والعشرين الموجودة بالقائمة في المحتوى والأنشطة التعليمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي إلا بدرجة ضئيلة.

Abstract

The research aims to:

- Preparing a list of the Twenty-First Century Skills that should exist in the Content and Activities for Social Studies curriculum of the preparatory stage.
- Evaluating the Content and Educational Activities for Social Studies Curriculum of the first preparatory grade in the light of the Twenty-First Century Skills.

The researcher used the descriptive approach, and prepared a list of some of the Twenty- First Century Skills that should exist in the Content and Activities for Social Studies curriculum of the preparatory stage, these are: "Critical Thinking Skills, Problem-solving skills, Social Responsibility".

Results of the research led to : Non-availability of the Twenty-First Century Skills in the Content and Educational Activities for Social Studies Curriculum of the first preparatory grade except a minor degree.

مقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرين تحولاً واسع المدى في النظرة إلى التعليم بصفة عامة والنظرة إلى كل من علاقة التعليم بالتركيز على تنمية العقل وليس المعرفة، وعلى كلية الخبرة، وذلك ليس في إطار المعرفة وتكاملها فقط ولكن في إطار الكونية والكوكبية، وأصبح هدف التعليم لا يقتصر على إعداد خريج على دراية وتمكن من جوانب المعرفة، ولكن إعداد خريج قادر على التنافس والنجاح في الحياة، والعمل ليس على المستوى القومي فقط ولكن على المستوى العالمي.

(سرية صدقي- دينا عادل، ٢٠٠٩، ٥١٣)^١

ومع حلول الألفية الثالثة يجب أن يمتلك التلاميذ مهارات على مستوي عالي تسمى مهارات تعلم القرن الحادي والعشرين من أجل حل مشكلات جديدة لعالم جديد. ولذلك يجب أن يعرفوا كيف يستخدمون معارفهم ومهاراتهم، وهذه المهارات يمكن تلخيصها تحت أبعاد ثلاثة رئيسية: مهارات الاتصال والمعلومات، مهارات التفكير وحل المشكلات، المهارات الشخصية، فمتى تغيرت المشكلات التعليمية تغيرت الحلول الشخصية لهذه المشكلات في الوقت نفسه. ولذلك يتطلب تحقيق أهداف مهارات القرن الحادي والعشرين مداخل وطرق جديدة، لذا ظهرت مبادئ التصميم التعليمي الحديث لتقابل احتياجات القرن الحادي والعشرين. (Sahin, 2009, 1464)

فلم تعد تستطيع أساليب التعليم التقليدية مقابلة الاحتياجات التعليمية للمجتمع الحديث والتعرف على خصائص تلميذ القرن الحادي والعشرين، لذلك من الأفضل تعديل مبادئ التصميم التعليمي وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين. (Sahin, 2009, 1466)

فالتلميذ يحتاج إلى تعلم المحتوى العلمي من خلال أمثلة وتطبيقات وخبرات من الحياة الحقيقية داخل وخارج المدرسة، حيث يتعلم بصورة أفضل حينما يرتبط التعلم بعلاقات وتفاعلات ذات معنى وارتباطاً بحياته، وهذا الأسلوب في إعداد الخبرات التعليمية يؤدي إلى فهم أعمق وثبات واستمرارية أكثر للمعلومات والمواد والمعارف، وكذلك مهارات التعلم تحتاج إلى أن يتم تعلمها في سياق القرن الحادي والعشرين. (أحمد ثروت، ٢٠١٢، ٩)

ولتحقيق متطلبات القرن الحادي والعشرين يجب على التلاميذ معرفة ما هو أكثر من المواد الأساسية، فهم في حاجة لمعرفة مهاراتهم من خلال التفكير الناقد، وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة، وتحليل المعلومات، وتفهم اتصالات جديدة، والعمل التعاوني، وحل المشكلات واتخاذ القرار، وتشمل مهارات التعلم ثلاث مهارات أساسية:

^١ يسير التوثيق في البحث الحالي على النحو التالي : (اسم الكاتب ولقبه، سنة النشر، رقم الصفحة أو الصفحات إن وجدت)

١. مهارات المعلوماتية والتكنولوجية **information and technology skills**

أ- مهارات المعرفة **information skills**

ب- مهارات الاتصال **communication skills**

٢. مهارات التفكير وحل المشكلات **thinking and problem solving skills**

أ- مهارات التفكير الناقد والتفكير المنظومي **critical and system thinking skills**

ب- مهارات التعرف على المشكلات وتكوينها وحل المشكلات **problem**

identification , formulation and solution

ج- مهارات الإبداع وحب الاستطلاع العقلي (التأملي) **creativity and intellectual**

curiosity

٣. المهارات الحياتية والمهنية **life and career skills**

أ- المهارات الشخصية والتعاونية **interpersonal and collaborative skills**

ب- مهارات التوجه الذاتي **self direction**

ج- مهارات الاعتمادية والتوافقية **accountability and adaptability**

د- المسؤولية الاجتماعية **social responsibility**

(سرية صدقي- دينا عادل، ٢٠٠٩، ٥١٨)

وهناك العديد من التحديات التي تواجه مجتمعنا العربي وهو يخطو نحو القرن الحادي والعشرين، تلك التحديات علي الصعيد الدولي والإقليمي والمحلي تجعل من تطوير التعليم وتقويم مناهجه خياراً استراتيجياً لا بديل عنه في إطار الانفتاح على الثقافات العالمية. وذلك تحقيقاً لآمال وتطلعات المستقبل المنشودة والتمكن من مواكبة ما يحدث في العالم من تغيرات عصرية ومستقبلية في شتى المجالات. فالعملية التعليمية المطورة أصبحت من أهم ضرورات التنمية البشرية اللازمة لتحقيق النمو الشامل، الأمر الذي يتطلب التغير الشامل المستمر في فكر وثقافة أي مجتمع يسعى للتقدم وذلك لن يتأتى إلا بتطوير التعليم ونظمه. (حسين كامل، ٢٠٠٣، ١٥٢)

وتعد المناهج الدراسية أحد أدوات التعليم التي يجب خضوعها في أي دولة للتقويم والمتابعة المستمرة نتيجة للتغيرات التي يتعرض لها الوطن بسبب التدفق المعلوماتي الهائل، فينبغي لنا بمصر أن نجاري هذه التغيرات بالتطوير المستمر في مناهجنا التعليمية، لأنها السبيل الوحيد للنهوض بكافة مجالات الحياة. ومصر مثل كل بلدان العالم ستعرض لهذه التغيرات في شتى المجالات في المستقبل، وذلك كما حدث ماضياً وحاضراً فلا بد من مواجهتها بوضع أولويات وأسس لمناهج المستقبل لمواكبة هذه التغيرات. (منال رشاد، ٢٠٠٢، ١٧٩ - ١٨٠)

ومن أهم المواد الدراسية التي حظيت بالاهتمام من التقويم والتطوير، مادة الدراسات الاجتماعية، حيث أنها تتناول إنجازات الإنسان وحضارته، وتهتم بأبعاد الزمان والمكان وتهتم بالعلاقات الإنسانية المختلفة.

والدراسات الاجتماعية كمادة دراسية يجب التمهيد لها بدراسة جادة للواقع الحالي، بالإضافة إلى ما يمكن التكهن به من مواصفات وتفاصيل خاصة بأحداث المستقبل، وبذلك تصبح دراسة الماضي قادرة على تحقيق فهم أعمق للظروف التي انبثقت منها مشكلات العصر الحاضر، وذلك يجعل منها مادة نابضة بالحياة، تفيد في التأثير المستمر في كل من الحاضر والمستقبل.

(مجدي عزيز، ٢٠٠٠، ٦٨)

كما تساعد مادة الدراسات الاجتماعية التلاميذ علي فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وبناء عقولهم من خلال تنمية العديد من المهارات.(يحيى عطية - علي الجمل، ٢٠٠٤، ١١) وفي ضوء ما سبق تظهر أهمية دراسة مادة الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم المختلفة، حيث تعد من المواد المهمة التي تسهم في تربية الفرد، وتلقى الضوء على الحاضر ومشكلاته، وتكشف عن جذور المشكلات العالمية والمعاصرة، والأسباب التي أدت إليها، وطبيعة هذه الأسباب ونوعها وأثرها.

كما يتضح أهمية إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية حتى تصبح ركيزة أساسية من الركائز التي تعمل علي بناء وتشكيل الطلاب، ويكون ذلك عن طريق تقويم المناهج الحالية للتعرف علي مدى مواكبتها للتغيرات العالمية المعاصرة، حيث تعد عملية التقويم خطوة أساسية في سبيل تطوير وتحديث هذه المناهج، حتى يتمكن من إعداد المواطن الذي يكون علي دراية بمستجدات العصر الحالي وقادر علي المساهمة في إحداث تغييره.(تامر عبد العليم، ٢٠٠٨، ١٠)

وقد أكدت دراسات عديدة أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في العملية التعليمية وضرورة تنميتها ومنها: دراسة ناعومي ديون (Naomi Dillon, 2006) : والتي هدفت مناقشة المهارات الضرورية للقرن الحادي والعشرون والتي لا بد أن يمتلكها كل تلميذ واستخدامها في ظل التغير المتسارع في عالم يتميز بالتنافسية والتعقيد، وقد أوصت الدراسة باعتبار مهارات القرن الحادي والعشرون هي انعكاساً لمتطلبات سوق العمل.

دراسة سوزان كرامير (Susan Cramer, 2007) : والتي هدفت تحديث بيئة غرفة الصف والعملية التعليمية من خلال تدريس مهارات القرن الحادي والعشرون، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي مجموعة من مهارات القرن الجديد والتي تساعد على تطوير وتحديث العملية التعليمية مثل:

- محو الأمية الرقمية.
- الاختراع والإبداع.
- الإنتاجية العليا.
- الاتصال الفعال.
- تحديد الأولويات والتخطيط.
- المهارات الشخصية والتعاونية.

دراسة بوب ريجان (Bob Regan, 2008) : والتي هدفت مناقشة دواعي تدريس مهارات القرن الحادي والعشرون وكيف نفع ذلك؟، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن احتياج العملية التعليمية إلي مهارات القرن الحادي والعشرون يسهم في بناء التلميذ وتحضيره لمواجهة العالم الخارجي.

دراسة ستيفن (Stephen Sawchuk, 2009) : والتي هدفت مناقشة دور السياسات التعليمية في تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرون بالتعليم، وقد أوصت الدراسة بضرورة التأكيد على مهارات القرن الحادي والعشرين أثناء التدريس وحصول جميع التلاميذ على مهارات القرن الحادي والعشرون.

دراسة سرية صدقي، دينا عادل (٢٠٠٩) : والتي هدفت توضيح دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل من خلال تنمية المهارات العليا للقوي العاملة وذلك بدءاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى طلاب الجامعة، وتحديد المهارات المؤدية إلى زيادة الإنتاج في القطاعات المختلفة وأوصت الدراسة بالاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين في النظام التعليمي.

دراسة أحمد ثروت (٢٠١٢) : والتي هدفت بناء وحدة مرجعية لتجويد مهارات تدريس النسيج اليدوي للمرحلة الثانوية من خلال تقنيات النسيج القباطي والربط بينها وبين مهارات القرن الواحد والعشرين، وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الإنتاج النسجي لطلاب المرحلة الثانوية قبل وبعد تطبيق الوحدة المرجعية لصالح التطبيق البعدي وكذلك كان تأثير الوحدة المرجعية واضح في تجويد تدريس النسيج اليدوي من خلال تقنيات النسيج القباطي.

الإحساس بالمشكلة

تنامي الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال:

- الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي أكدت على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وضرورة تنميتها لدي المتعلمين مثل دراسة (سرية صدقي، دينا عادل، ٢٠٠٩) ودراسة (أحمد ثروت، ٢٠١٢) ودراسة (محمد الناجم، ٢٠١٢).
- الخبرة العملية للباحثة من خلال عملها في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية بإحدى مدارس المرحلة الإعدادية ومعاشتها لظروف الواقع التدريسي للمادة فقد لاحظت من خلالها إهمال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي التلاميذ.
- ما أشارت إليه أهداف المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي في مصر ١٩٩٤م من ضرورة تطوير فلسفة التعليم الإعدادي باعتباره الجزء الأساسي من التعليم الأساسي الإلزامي ومكماً للتعليم الابتدائي ومراعياً الاستعدادات والميول المختلفة للتلاميذ.

(مجدي عبد الكريم، ٢٠٠٠، ١٣٧ - ١٣٨)

- ما أشارت إليه أهداف المؤتمر العلمي السنوي السابع للإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي ٢٠٠٦م من ضرورة أن تشمل أهداف التعليم بمصر على علوم القرن الحادي والعشرين وما تضمنه من قضايا ومشكلات. (محمد خيرى، ٢٠٠٧، ٥٢٤)

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والذي ربما يرجع إلى عدم احتواء محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على مهارات القرن الحادي والعشرين.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- إلي أي مدى تتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟

٢. ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ◆ إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- ◆ تقويم المحتوى والأنشطة التعليمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك في ضوء القائمة التي تم التوصل إليها.
- ◆ تحديد جوانب القوة والضعف في المحتوى والأنشطة التعليمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية البحث

يفيد هذا البحث فيما يلي:

- ◆ مساعدة واضعي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية علي تطوير المناهج في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ◆ اكتساب التلاميذ مهارات القرن الحادي والعشرين التي تساعدهم في حياتهم.

حدود البحث

ستقتصر حدود البحث الحالي على:

◆ بعض مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وهي: مهارات التفكير الناقد، مهارات حل المشكلات، المسؤولية الاجتماعية.

◆ تقويم المحتوى والأنشطة التعليمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي كما وردت في الكتاب المدرسي في العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

مصطلحات البحث

١- تقويم المنهج Evaluation Curriculum :

يعرفه (أحمد اللقاني - على الجمل، ١٩٩٩، ١٠٤) بأنه مجموعة الإجراءات والأساليب التي تتخذ للتعرف على مدى صلاحية المنهج بكافة أبعاده: أهدافه، محتواه، أنشطته، مصادر تعلمه، أساليب تقويمه، ومدى تحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها.

ويعرفه (حسن شحاتة، ٢٠٠٣، ٢٠٣) بأنه إصدار حكم على مدى ما تحقق من أهداف ثم تقديم مقترحات للتحسين والتطوير.

وتعرف الباحثة تقويم المنهج إجرائياً بأنه مجموعة الإجراءات والأساليب التي تتخذ لمعرفة مدى مراعاة محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تحليل المنهج وإصدار حكم تجاهه.

٢- مهارات القرن الحادي والعشرين 21st Century Skills :

تعرف الشراكة مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها المهارات التي يحتاجها المتعلم للنجاح في المدرسة والعمل والحياة. (Ledward & Dorothea, 2011, 1)

ويعرفها (سعد الرمهي، ٢٠٠٩) بأنها المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين.

وتعرف الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائياً بأنها مجموعة المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتضمنها محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في القرن الحادي والعشرين والتي تساعد التلاميذ على التفكير الناقد، والمسؤولية الاجتماعية، وتحديد المشكلات وصياغتها وحلها.

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

١. تحديد الهدف من التحليل:

تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، واشتملت القائمة في صورتها المبدئية على ثلاث مهارات رئيسية يندرج منها (٦٧) مهارة فرعية. وقد قامت الباحثة بعرض القائمة على مجموعة من المحكمين للتحقق من سلامتها ومدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم إجراء التعديلات المقترحة وأصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من عدد ٣ مهارات رئيسية وهي: "مهارات التفكير الناقد، مهارات حل المشكلات، المسؤولية الاجتماعية" يندرج تحتها (٥١) مهارة فرعية، ثم طبقت القائمة على محتوى وأنشطة كتابي الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي للتعرف على مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين بهما للكشف عن مواطن القوة لتدعيمها ومواطن الضعف لتعديلها.

٢. اختيار عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل في محتوى وأنشطة كتابي الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي طبعة ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م.

٣. تحديد فئة التحليل:

تعد عملية تحديد فئات التحليل من أكثر مراحل تحليل المحتوى أهمية حيث يتوقف عليها نجاح عملية التحليل أو فشلها، ولما كان التحليل سيتم في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين لذا تعد المهارات الثلاث الرئيسية والمهارات الفرعية التي تتضمنها كل مهارة رئيسية "فئات" يتم في ضوءها التحليل.

٤. تحديد وحدة التحليل:

اتخذت الفقرة وحدة للتحليل، حيث أنها الوحدة الطبيعية للمعنى، ولمناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي، ويقصد بالفقرة جملة أو أكثر تحمل معنى تام.

٥. تحديد وحدة التعداد:

إتخذ التكرار وحدة للتعداد، فعندما تنطبق فقرة ما من فقرات الكتاب على أي مهارة من قائمة المهارات، في أي مهارة من المهارات الثلاث الرئيسية يعطى تكرار (√) وذلك في الخانة المقابلة لها، وذلك في الجدول الخاص الذي أعد لتسجل فيه نتائج التحليل.

٦. تم إعداد جدول خاص لإجراء عملية التحليل وقد تضمن قسمين:

الأول: يتضمن قائمة المهارات الرئيسية الثلاث والفرعية المنبثقة منها.

الثاني: يتضمن فقرات المحتوى في كل موضوع من موضوعات المحتوى.

٧. للقيام بعملية التحليل تمت قراءة كل موضوع من موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي على حدة قراءة جيدة، ثم أعيدت قراءته وقسم إلي فقرات، ثم قرئت كل فقرة على حدة بتركيز وانتباه لبيان المهارة التي تنطبق عليها.

وقد استفادت الباحثة في تحديد "الفقرات" بأراء بعض المتخصصين في اللغة العربية من الموجهين والمدرسين (ن = ٦)، إلي جانب خبراتها في تحديد بداية ونهاية معنى كل فقرة بحيث لا يتجزأ المعنى.
٨. قواعد وأسس التحليل:

سيتبع أثناء التحليل عدداً من الأسس والقواعد المحددة لتحديد الفقرات الأساسية وتصنيفها كالاتي:

- حينما تظهر في الفقرة الواحدة أكثر من مهارة يشار إليها.
- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الصريحة والضمنية التي وردت بالفقرات.
- يشمل التحليل كل العناوين الرئيسية والفرعية بالكتاب المدرسي.
- تم تحديد نسبة المتوسط على النحو التالي: (٦٠% فأكثر تعطى تقدير جيد، من ٥٠% : ٦٠% تعطى تقدير مقبول، أقل من ٥٠% تعطى تقدير ضعيف).

(عباس علام، ١٩٩٣، ١١٢)

- القيام بإعداد جدول مواصفات وذلك في نهاية التحليل يتضمن النسب المئوية للفقرات التي تنطبق عليها المهارات.

٩. ثبات التحليل:

يعرف ثبات التحليل بأنه التوصل إلي نفس النتائج عند تطبيق التحليل في فترتين مختلفتين أو بواسطة باحثين متكافئين.

وللتأكد من ثبات التحليل تم القيام بتحليل محتوى وأنشطة كتابي الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، وذلك بتطبيق قائمة المهارات عليهما وفقاً للأسس والقواعد المحددة للتحليل في مرتين متتاليتين بينهما فاصل زمني مدته ثلاثون يوماً بواسطة الباحثة.

وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني للكتابين وحساب نسبة الاتفاق وذلك

باستخدام معادلة هولستي Holsti (رشدى طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٢٦)

$$R = \frac{2(C1, 2)}{C1 + C2}$$

حيث:

R = معامل الثبات.

C1,2 = عدد الفقرات التي يتفق عليها الباحثان أو الباحث نفسه في التحليلين.

C1+C2 = مجموع عدد الفقرات التي حلت في المرتين.

وبضرب الناتج $\times 100$ يتم الحصول على معامل الثبات.

وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني بالنسبة لمحتوى وأنشطة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) ٩٧,٨% تقريباً، وبالنسبة لمحتوى وأنشطة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) ٩٦,٩% تقريباً، وتم حساب متوسط نسبة الاتفاق بين التحليلين في الكتابين مجتمعين ٩٧,٣٥% تقريباً، وبالنظر إلى قيمة معامل الاتفاق السابقة نجد أنها تدل على نسبة ثبات عالية مما يجعلنا نطمئن على نتائج التحليل.

١٠. إجراءات التحليل:

❖ تحليل محتوى وأنشطة كتاب الدراسات الاجتماعية "ظواهر طبيعية وحضارة مصرية"

للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) ويشتمل على خمس وحدات:

تتناول الوحدة الأولى: "رحلة عبر الفضاء" وتتضمن موضوعات:

١. ظواهر كونية.

٢. مجموعتنا الشمسية.

تتناول الوحدة الثانية: "رحلة على كوكب الأرض" وتتضمن الموضوعات التالية:

١. شكل الأرض وأبعادها.

٢. الليل والنهار.

٣. فصول السنة.

تتناول الوحدة الثالثة: "اليابس والماء" وتتضمن الموضوعات التالية:

١. نشأة اليابس والماء.

٢. عوامل تشكيل سطح الأرض.

٣. المياه المالحة والعذبة.

تتناول الوحدة الرابعة: "مصر التاريخ" وتتضمن الموضوعات التالية:

١. وحدة شعب.

٢. عصر بناء الأهرامات (الدولة القديمة).

٣. عصر الرخاء الاقتصادي (الدولة الوسطى).

٤. عصر المجد الحربي (الدولة الحديثة).

تتناول الوحدة الخامسة: " مصر الحضارة " وتتضمن الموضوعات التالية:

١. الحياة السياسية.

٢. الحياة الدينية.

٣. الحياة الاقتصادية.

نتائج التحليل :

جدول رقم (١)

الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات في التحليل الأول

المهارات	التفكير الناقد	حل المشكلات	المسئولية الاجتماعية	المجموع
عدد الفقرات	٤٢	١٠	٣٤	٨٦
%	٤٨,٨ % تقريباً	١١,٦ % تقريباً	٣٩,٥ % تقريباً	١٠٠ % تقريباً

يتضح من الجدول رقم (١) ما يلي:

- أن عدد الفقرات الأساسية الكلى في محتوى وأنشطة كتاب الصف الأول الإعدادى (الفصل الدراسى الأول) ٣٥٠ فقرة.
- أن عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات هو ٨٦ فقرة، وبذلك تكون نسبة الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات إلى عدد الفقرات الكلى في الكتاب هي ٢٤,٦ % تقريباً.
- ولقد بلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة مهارات القرن الحادى والعشرين في المهارة الأساسية الأولى "مهارات التفكير الناقد" (٤٢) أثنان وأربعون فقرة بنسبة ٤٨,٨ % تقريباً.
- ولقد بلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة مهارات القرن الحادى والعشرين في المهارة الأساسية الثانية "مهارات حل المشكلات" (١٠) عشر فقرات بنسبة ١١,٦ % تقريباً.
- ولقد بلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة مهارات القرن الحادى والعشرين في المهارة الأساسية الثالثة "مهارات المسئولية الاجتماعية" (٣٤) أربعة وثلاثون فقرة بنسبة ٣٩,٥ % تقريباً.
- وقد تم إجراء التحليل للمرة الثانية بعد فاصل زمنى مدته ثلاثون يوماً، وقد أسفرت هذه العملية عن النتائج المبينه في جدول رقم (٢) يوضح نتائج تحليل محتوى وأنشطة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى "الفصل الدراسى الأول" (التحليل الثانى).

جدول رقم (٢)

الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات في التحليل الثاني

المهارات	التفكير الناقد	حل المشكلات	المسئولية الاجتماعية	المجموع
عدد الفقرات	٣٩	٨	٣٥	٨٢
%	٤٧,٦ % تقريباً	٩,٨ % تقريباً	٤٢,٧ % تقريباً	١٠٠ % تقريباً

مقارنة نتائج التحليلين الأول والثاني لمحتوى وأنشطة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادى "الفصل الدراسى الأول":
نتائج التحليل الأول:

- عدد الفقرات الكلى لموضوعات الكتاب (٣٥٠) فقرة.
- عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات (٨٦) فقرة.
- نسبة الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات لعدد الفقرات الكلى = ٢٤,٦ % تقريباً.

نتائج التحليل الثانى:

- عدد الفقرات الكلى لموضوعات الكتاب (٣٤٣) فقرة.
 - عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات (٨٢) فقرة.
 - نسبة الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات لعدد الفقرات الكلى = ٢٣,٩ % تقريباً.
- ولقد بلغ عدد الفقرات المتفق عليها بين التحليلين الأول والثاني (٣٣٩) فقرة.

❖ تحليل محتوى وأنشطة كتاب الدراسات الاجتماعية "ظواهر طبيعية وحضارة مصرية" للصف

الأول الإعدادى (الفصل الدراسى الثانى) ويشتمل على خمس وحدات:

تتناول الوحدة الأولى: " المناخ والنبات الطبيعى " وتتضمن الموضوعات التالية:

١. عناصر المناخ.
٢. الأقاليم المناخية.
٣. النبات الطبيعى والحيوان البرى.

تتناول الوحدة الثانية: " الأخطار الطبيعية والبيئية " وتتضمن الموضوعات التالية:

١. أخطار من باطن الأرض.
٢. أخطار المياه والرياح.
٣. الأخطار البيئية.

تتناول الوحدة الثالثة: " من روائع حضارتنا (مظاهر الحضارة المصرية القديمة) " وتتضمن الموضوعات التالية:

١. الحياة الاجتماعية.
 ٢. إبداعات مصرية (الكتابة- الأدب).
 ٣. الحياة الثقافية والفكرية (العلم- العمارة- الفن).
- تتناول الوحدة الرابعة: " مصر بين حكم البطالمة والرومان " وتتضمن الموضوعات التالية:

١. الإسكندر في مصر.
٢. مصر تحت حكم البطالمة.
٣. مصر تحت حكم الرومان.
٤. مصر والمسيحية.

تتناول الوحدة الخامسة: " المواطنة الصالحة " وتتضمن الموضوعات التالية:

١. كيف تكون مواطناً صالحاً؟
٢. المواطنة (حقوق وواجبات).
٣. أنت والقانون.

نتائج التحليل :

جدول رقم (٣) الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات في التحليل الأول

المجموع	المسئولية الاجتماعية	حل المشكلات	التفكير الناقد	المهارات
٩١	٢٢	٢٩	٤٠	عدد الفقرات
١٠٠% تقريباً	٢٤,٢% تقريباً	٣١,٩% تقريباً	٤٤% تقريباً	%

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

- أن عدد الفقرات الأساسية الكلى في محتوى وأنشطة كتاب الصف الأول الإعدادى (الفصل الدراسى الثانى) ٣١٠ فقرة.
- أن عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات هو ٩١ فقرة، وبذلك تكون نسبة الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات إلي عدد الفقرات الكلى في الكتاب هي ٢٩,٤% تقريباً.
- ولقد بلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة مهارات القرن الحادى والعشرين في المهارة الأساسية الأولى "مهارات التفكير الناقد" (٤٠) أربعون فقرة بنسبة ٤٤% تقريباً.
- ولقد بلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة مهارات القرن الحادى والعشرين في المهارة الأساسية الثانية "مهارات حل المشكلات" (٢٩) تسعة وعشرون فقرة بنسبة ٣١,٩% تقريباً.

▪ ولقد بلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين في المهارة الأساسية الثالثة "مهارات المسؤولية الاجتماعية" (٢٢) أثنان وعشرون فقرة بنسبة ٢٤,٢% تقريباً.

▪ وقد تم إجراء التحليل للمرة الثانية بعد فاصل زمني مدته ثلاثون يوماً، وقد أسفرت هذه العملية عن النتائج المبينه في جدول رقم (٤) يوضح نتائج تحليل محتوى وأنشطة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي "الفصل الدراسي الثاني" (التحليل الثاني).

جدول رقم (٤)

الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات في التحليل الثاني

المهارات	التفكير الناقد	حل المشكلات	المسئولية الاجتماعية	المجموع
عدد الفقرات	٣٦	٣٠	١٩	٨٥
%	٤٢,٤% تقريباً	٣٥,٣% تقريباً	٢٢,٤% تقريباً	١٠٠% تقريباً

مقارنة نتائج التحليلين الأول والثاني لمحتوى وأنشطة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول

الإعدادي "الفصل الدراسي الثاني":

نتائج التحليل الأول:

- عدد الفقرات الكلى لموضوعات الكتاب (٣١٠) فقرة.
- عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات (٩١) فقرة.
- نسبة الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات لعدد الفقرات الكلى = ٢٩,٤% تقريباً.

نتائج التحليل الثاني:

- عدد الفقرات الكلى لموضوعات الكتاب (٢٩٧) فقرة.
- عدد الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات (٨٥) فقرة.
- نسبة الفقرات التي انطبقت عليها قائمة المهارات لعدد الفقرات الكلى = ٢٨,٦% تقريباً.

ولقد بلغ عدد الفقرات المتفق عليها بين التحليلين الأول والثاني (٢٩٤) فقرة.

١١. تفسير نتائج التحليل:

❖ يلاحظ من خلال تحليل محتوى وأنشطة موضوعات كتاب الدراسات الاجتماعية "ظواهر

طبيعية وحضارة مصرية" للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) ما يلي:

١- أن عدد الفقرات الكلى لموضوعات الكتاب (٣٤٣) فقرة، تشير (٨٢) فقرة إلي بعض المهارات في قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين. ومن ثم فإن نسبة الفقرات التي تتضمن مهارات

القرن الحادي والعشرين في موضوعات الكتاب الذي تم تحليله هي ٢٣,٩% تقريباً، وتلك نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالنسبة الآتية: (٦٠% فأكثر تعطي تقدير جيد، من ٥٠ : ٦٠% تعطي تقدير مقبول، أقل من ٥٠% تعطي تقدير ضعيف).

٢- أن نسبة الفقرات المتضمنة لمهارات القرن الحادي والعشرين تختلف من مهارة لأخرى من مهارات القائمة.

فبينما نجد أن نسبة الفقرات المتضمنة بمهارات القرن الحادي والعشرين في المهارة الرئيسة الأولى "مهارات التفكير الناقد" تصل إلى ٤٧,٦% تقريباً، ونسبة الفقرات المتضمنة بمهارات القرن الحادي والعشرين في المهارة الرئيسة الثالثة "المسئولية الاجتماعية" تصل إلى ٤٢,٧% تقريباً، كما نجد أن تلك النسبة قليلة في المهارة الرئيسة الثانية "مهارات حل المشكلات" حيث تصل إلى ٩,٨% تقريباً.

وهذا يرجع بصفة عامة إلي أن محتوى موضوعات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) يعالج بصفة أساسية موضوعات جغرافية في ثلاث وحدات من الوحدات الخمس للكتاب، ففي الوحدة الأولى "رحلة عبر الفضاء"، والوحدة الثانية "رحلة على كوكب الأرض"، والوحدة الثالثة "اليابس والماء".

كما أن الودعتين المتبقيتين من المحتوى موضوعات تاريخية وهي الوحدة الرابعة "مصر التاريخ (تاريخ مصر عبر العصور القديمة)"، والوحدة الخامسة "مصر الحضارة (مظاهر الحضارة المصرية القديمة)".

ومن هذا التوضيح لموضوعات المحتوى نجد أنه يركز في وحداته الثلاث الأولى على النواحي المعرفية الجغرافية، ولا يشير إلي مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي تنميتها لدى التلاميذ إلا في مواضع قليلة، كما سيتضح فيما بعد.

أما بالنسبة للوحدة الرابعة والوحدة الخامسة نجد أنها دروساً تاريخية يميل المحتوى فيها إلي العرض التاريخي، ولا يشير إلي مهارات القرن الحادي والعشرين إلا في أجزاء محدودة من كل موضوع، والمهارة غالباً ما تكون غير مباشرة.

ففي المهارة الأولى "مهارات التفكير الناقد":

تصل النسبة المئوية لهذه المهارة حوالي ٤٧,٦% تقريباً من المهارات المتضمنة في الكتاب، ويلاحظ أن هذه المهارة من أعلى المهارات جميعاً، ويصل عدد الفقرات المتضمنة لهذه المهارة (٣٩) فقرة جاءت كالتالي:

- المهارة رقم (٢) "جمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع" تكررت أربع مرات، وتتضح هذه المهارة في الأنشطة.

- والمهارة رقم (٣) "مناقشة المعلومات وتفسيرها" وتكررت عشر مرات، حيث أشار المحتوى في موضوعاته إلي ذلك حيث طلب من التلميذ أن يعرف أسباب تعاقب الليل والنهار، وأسباب تعاقب فصول السنة الأربعة، وكذلك أهمية الماء.
 - والمهارة رقم (٦) "تحديد النقاط الرئيسية" وتكررت أربع مرات، وقد ظهرت هذه المهارة بصورة غير مباشرة.
 - والمهارة رقم (٨) "استنتاج الأفكار الفرعية من الأفكار الرئيسية" وتكررت مرة واحدة.
 - والمهارة رقم (٩) "التمييز بين المعلومات الهامة والأقل أهمية" وتكررت مرة واحدة.
 - والمهارة رقم (١٠) "مساعدة التلميذ على الخروج باستنتاجات" وتكررت عشر مرات، حيث أشار المحتوى في بعض الفقرات إلي ذلك حيث طلب من التلميذ أن يستنتج العديد من الحقائق، خاصة في دروس شكل الأرض وأبعادها، والليل والنهار، وفصول السنة.
 - والمهارة رقم (١٥) "مساعدة التلميذ على استخلاص النتائج" وتكررت أربع مرات.
 - والمهارة رقم (١٦) "تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين بعض المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي" وتكررت خمس مرات، حيث أشار المحتوى في بعض الفقرات إلي ذلك حيث طلب من التلميذ أن يقارن بين كواكب المجموعة الشمسية بعضها البعض، وأن يقارن بين فصول السنة الأربعة، وكذلك المقارنة بين مملكة الشمال ومملكة الجنوب.
 - ولم تظهر بقية المهارات في أية فقرات أخرى.
- وفي المهارة الثانية "مهارات حل المشكلات":
- تصل النسبة المئوية لهذه المهارة حوالي ٩,٨% تقريباً من المهارات المتضمنة في الكتاب، ويصل عدد الفقرات المتضمنة لهذه المهارة (٨) فقرات توزيعها كالتالي:
- المهارة رقم (١) "تحديد المشكلة" تكررت خمس مرات، حيث أشار المحتوى في بعض الفقرات إلي ذلك حيث طلب من التلميذ أن يحدد بعض المشكلات مثل مشكلة إحتلال الهكسوس لمصر.
 - والمهارة رقم (٨) "تحديد الفكرة الرئيسية المتعلقة بالمشكلة" وتكررت ثلاث مرات، وقد ظهرت هذه المهارة بصورة غير مباشرة.
 - وهذه نسبة ضئيلة جداً في هذه المهارة على الرغم من أهميتها القصوى، حيث لم تعرض موضوعات المحتوى على هيئة قضايا ومشكلات يمكن توظيفها لتنمية مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ.

وفي المهارة الثالثة "المسئولية الاجتماعية":

تصل النسبة المئوية لهذه المهارة حوالى ٤٢,٧% تقريباً من المهارات المتضمنة في الكتاب، ويصل عدد الفقرات المتضمنة لهذه المهارة (٣٥) فقرة توزيعها كالتالي:

- المهارة رقم (٥) "مساعدة التلميذ للجماعة في تلبية احتياجاتها" تكررت مرتين.
- والمهارة رقم (٦) "التعاون الإيجابي مع الآخرين عند الحاجة" وتكررت ستة عشر مرة، حيث أشار المحتوى في بعض الفقرات إلى ذلك حيث طلب من التلميذ أن يتعاون مع الآخرين، وإن جاءت هذه المهارة في أغلب الأحيان بصورة غير مباشرة.
- والمهارة رقم (٧) "شعور التلميذ بالمسئولية نحو الآخرين" وتكررت سبع مرات، حيث أشار المحتوى إلى الدور الكبير الذي قدمته الشخصيات التاريخية التي وردت بالكتاب مثل (مينا- أحسن).
- والمهارة رقم (٨) "الإخلاص في العمل الجماعي والتفانى فيه" وتكررت أربع مرات.
- والمهارة رقم (١٠) "الاهتمام بمشكلات المجتمع والمساعدة في حلها" وتكررت ثلاث مرات.
- والمهارة رقم (١١) "الحفاظ على الممتلكات العامة والدفاع عنها" وتكررت مرة واحدة.
- والمهارة رقم (١٣) "الحرص على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة" وتكررت مرتين.
- وبالنسبة لبقية المهارات لم يشر إليها المحتوى إطلاقاً.

❖ يلاحظ من خلال تحليل محتوى وأنشطة موضوعات الدراسات الاجتماعية "ظواهر طبيعية

وحضارة مصرية" للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثانى) ما يلي:

١- أن عدد الفقرات الكلى لموضوعات الكتاب (٢٩٧) فقرة، تشير (٨٥) فقرة إلى بعض المهارات في قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين. ومن ثم فإن نسبة الفقرات التي تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في موضوعات الكتاب الذي تم تحليله هي ٢٨,٦% تقريباً، وتلك نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالنسبة الآتية: (٦٠% فأكثر تعطى تقدير جيد، من ٥٠ : ٦٠% تعطى تقدير مقبول، أقل من ٥٠% تعطى تقدير ضعيف).

٢- أن نسبة الفقرات المتضمنة لمهارات القرن الحادي والعشرين تختلف من مهارة لأخرى من مهارات القائمة.

فبينما نجد أن نسبة الفقرات المتضمنة بمهارات القرن الحادي والعشرين في المهارة الرئيسة الأولى "مهارات التفكير الناقد" تصل إلى ٤٢,٤% تقريباً، ونسبة الفقرات المتضمنة بمهارات القرن الحادي والعشرين في المهارة الرئيسة الثانية "مهارات حل المشكلات" تصل إلى ٣٥,٣% تقريباً، كما نجد أن تلك النسبة تقل في المهارة الرئيسة الثالثة "المسئولية الاجتماعية" حيث تصل إلى ٢٢,٤% تقريباً.

وهذا يرجع بصفة عامة إلي أن محتوى موضوعات كتاب الدراسات الاجتماعية "ظواهر طبيعية وحضارة مصرية" للصف الأول الإعدادي (الفصل الدراسي الثاني) يهتم بصفة أساسية بالجوانب المعرفية لدى التلاميذ، ولم يهتم كثيراً بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تنميتها لدى التلاميذ إلا في مواضع قليلة.

ففي المهارة الأولى "مهارات التفكير الناقد":

تصل النسبة المئوية لهذه المهارة حوالى ٤٢,٤% تقريباً من المهارات المتضمنة في الكتاب، ويلاحظ أن هذه المهارة من أعلى المهارات جميعاً، ويصل عدد الفقرات المتضمنة لهذه المهارة (٣٦) فقرة جاءت كالتالي:

- المهارة رقم (٢) "جمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع" تكررت مرة واحدة.
 - المهارة رقم (٣) "مناقشة المعلومات وتفسيرها" وتكررت ستة عشر مرة، حيث أشار المحتوى في بعض الفقرات إلي ذلك حيث طلب من التلميذ أن يفسر أسباب اختلاف درجات الحرارة على سطح الأرض، وأسباب اختلاف أشكال النبات الطبيعي، وأسباب ترحيب المصريون بالإسكندر الأكبر، وأسباب إقبال المصريون على إعتناق المسيحية، وخاصة في دوس الأقاليم المناخية، النبات الطبيعي والحيوان البرى، الإسكندر في مصر، ومصر والمسيحية.
 - المهارة رقم (١٠) "مساعدة التلميذ على الخروج باستنتاجات" وتكررت تسع مرات، وتتضح هذه المهارة في الأنشطة.
 - المهارة رقم (١٣) "تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة" وتكررت مرتين.
 - المهارة رقم (١٥) "مساعدة التلميذ على استخلاص النتائج" وتكررت ثلاث مرات.
 - المهارة رقم (١٦) "تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين بعض المعلومات الواردة في الكتاب المدرسى" وتكررت ثلاث مرات.
 - المهارة رقم (١٧) "تفسير النتائج في ضوء مقدماتها" وتكررت مرتين.
 - وبالنسبة لبقية المهارات لم يشر إليها المحتوى إطلاقاً.
- وفي المهارة الثانية "مهارات حل المشكلات":
- تصل النسبة المئوية لهذه المهارة حوالى ٣٥,٣% تقريباً من المهارات المتضمنة في الكتاب، ويصل عدد الفقرات المتضمنة لهذه المهارة (٣٠) فقرة توزيعها كالتالي:
- المهارة رقم (١) "تحديد المشكلة" تكررت ست مرات، حيث أشار المحتوى في بعض الفقرات إلي ذلك حيث طلب من التلميذ أن يحدد بعض المشكلات مثل مشكلة (الفيضانات - السيول - الأعاصير - التصحر - حرائق الغابات - الاحتباس الحرارى).

- والمهارة رقم (٢) "تحديد الأسباب المختلفة للمشكلة" وتكررت ست مرات، حيث أشار المحتوى في موضوعاته إلى ذلك حيث طلب من التلميذ أن يحدد الأسباب المختلفة لبعض المشكلات.
 - والمهارة رقم (٨) "تحديد الفكرة الرئيسية المتعلقة بالمشكلة" وتكررت ثلاث مرات.
 - والمهارة رقم (٩) "تحديد المخاطر التي قد تترتب على فشل مواجهة المشكلة" وتكررت عشر مرات، حيث أشار المحتوى في موضوعاته إلى التلميذ بأن يحدد الآثار الضارة الناجمة عن بعض المشكلات.
 - والمهارة رقم (١٠) "اقترح عدد من البدائل لحل المشكلة" وتكررت خمس مرات، وتتضح هذه المهارة في الأنشطة.
 - ولم تظهر بقية المهارات في أية فقرات أخرى.
- وفي المهارة الثالثة "المسئولية الاجتماعية":
- تصل النسبة المئوية لهذه المهارة حوالى ٢٢,٤% تقريباً من المهارات المتضمنة في الكتاب، ويصل عدد الفقرات المتضمنة لهذه المهارة (١٩) فقرة توزيعها كالتالي:
- المهارة رقم (٣) "فهم التلميذ للجماعة التي ينتمى إليها" تكررت مرتين.
 - والمهارة رقم (٤) "فهم التلميذ لأفعاله وتأثيرها على الجماعة" وتكررت مرة واحدة.
 - والمهارة رقم (٥) "مساعدة التلميذ للجماعة في تلبية احتياجاتها" وتكررت مرة واحدة.
 - والمهارة رقم (٦) "التعاون الإيجابي مع الآخرين عند الحاجة" وتكررت أربع مرات، حيث أشار المحتوى في بعض الفقرات إلى ذلك حيث طلب من التلميذ أن يتعاون مع الآخرين.
 - والمهارة رقم (٧) "شعور التلميذ بالمسئولية نحو الآخرين" وتكررت مرتين.
 - والمهارة رقم (٨) "الإخلاص في العمل الجماعي والتفانى فيه" وتكررت مرة واحدة.
 - والمهارة رقم (٩) "احترام القانون والمحافظة على النظام" وتكررت مرتين.
 - والمهارة رقم (١٠) "الاهتمام بمشكلات المجتمع والمساعدة في حلها" وتكررت أربع مرات، حيث أشار المحتوى في موضوعاته إلى التلميذ بأن يهتم بمشكلات المجتمع ويساعد في حلها، وقد ظهرت هذه المهارة بصورة غير مباشرة.
 - والمهارة رقم (١١) "الحفاظ على الممتلكات العامة والدفاع عنها" وتكررت مرة واحدة.
 - والمهارة رقم (١٣) "الحرص على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة" وتكررت مرة واحدة.
 - وبالنسبة لبقية المهارات لم يشر إليها المحتوى إطلاقاً.

مما سبق يتضح عدم توافر مهارات القرن الحادي والعشرين الموجودة بالقائمة في المحتوى والأنشطة التعليمية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادى إلا بدرجة ضئيلة على الرغم من العلاقة الوطيدة بين موضوعاتها، والتي يمكن توظيفها لتنمية واكتساب مهارات القرن الحادي

والعشرين، مما يؤكد على أن عرض المادة العلمية كان بطريقة غير شيقة مما يجعل التلميذ غير قادر على اكتساب مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات والمسئولية الاجتماعية.

كما يؤكد على عدم مواكبة المناهج الحالية للمتطلبات المعاصرة والمستقبلية، كما أنها لا تساعد على استفادة التلميذ وتوظيف ما تعلمه في ممارسة حياته ومواجهة التحديات المستقبلية.

توصيات البحث

❖ في مجال محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي:

لما كان هذا البحث قد كشف عن أن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية يتضمن نسبة ضعيفة من الفقرات التي تشير إلي مهارات القرن الحادي والعشرين. لذا يوصى البحث الحالي بأن يتضمن محتوى المنهج ما يلي:

١- أن يشتمل المنهج على تعريف المسئولية الاجتماعية، وشرحها شرحاً مفصلاً يوضح من خلاله ما يجنيه الوطن والفرد من وراء تطبيقها والالتزام بها.

٢- أن تشتمل التقاويم التربوية على المواقف التي تظهر فيها روح التعاون مع الآخرين أثناء حل المشكلات.

٣- إعداد المواطن الإيجابي المشارك بجدية في حل مشكلات مجتمعه.

٤- حث التلاميذ على ضرورة الإخلاص في العمل الجماعي والتفاني فيه.

٥- اكتساب التلاميذ مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.

٦- حث التلاميذ على الاشتراك في الجمعيات الخيرية.

٧- أن يؤكد المحتوى على الجوانب التالية: أن من حق التلميذ تحديد مصادر المعلومات، وتقويمها، والبحث عن بدائل، والتمييز بين الحقائق والآراء.

❖ في مجال أنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي:

لما كانت الأنشطة من الوسائل المهمة لاكتساب التلاميذ لمهارات القرن الحادي والعشرين وتمييزها لديهم لذا نوصى بما يلي:

١- عقد الندوات المشتركة بين التلاميذ والمعلمين عن موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، واستدعاء الخبراء في هذا المجال لإلقاء بعض المحاضرات على التلاميذ والإجابة عن أسئلتهم في هذا الصدد.

٢- قيام التلاميذ بزيارة الجمعيات الخيرية والاشتراك بها.

٣- التركيز على الأنشطة التي تثير التفكير لدى التلاميذ.

٤- الاهتمام بممارسة الأنشطة التربوية والثقافية بين التلاميذ من مسرحيات علمية وبحوث وتقارير ورحلات علمية.

مقترحات ببحوث أخرى

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يقترح القيام بالدراسات الآتية:
- تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
- إعداد برنامج لتدريب معلم الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة لتنمية مهارات التدريس للقرن الحادي والعشرين.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- أحمد ثروت بطيشة (٢٠١٢) : مهارات القرن ٢١ في تجويد تدريس النسيج اليدوي من خلال تقنيات النسيج القباطي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٢- أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣- تامر محمد عبد العليم (٢٠٠٨) : تقويم منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير القومية والعالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٤- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٣) : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط ٣، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٥- حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٣) : مفترق الطرق، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٦- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية "مفهومه - أسسه - استخداماته"، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٧- سريّة عبد الرزاق صدقي، دينا عادل حسن (٢٠٠٩) : دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل، المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، من ٨-٩ إبريل ٢٠٠٩، ص ص ٥١٠-٥٤٢.
- ٨- سعد مبارك الرمثي (٢٠٠٩) : تصور مقترح لتفعيل التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية، الملتقى الأول للتعليم الثانوي الواقع وأفاق المستقبل "استشراق مستقبل التعليم الثانوي"، الإدارة العامة للتربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، من ١٩-٢١ يناير ٢٠٠٩.
- ٩- عباس راغب علام (١٩٩٣) : تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ١٠- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٠) : التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، المجلد الثاني، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ١١- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٠) : موسوعة المناهج التربوية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

١٢- محمد خيرى محمود (٢٠٠٧) : منظومة مقترحة لإصلاح التعليم في مصر، (المؤتمر العلمي السنوي السابع) الإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، جمهورية مصر العربية، الجزء الثاني، من ٢٦-٢٧ أغسطس ٢٠٠٦، ص ٤٨٣ - ٥٢٧.

١٣- محمد عبد العزيز الناجم (٢٠١٢) : : تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٣٠، الجزء الثاني، ص ٢٠٥ - ٢٥٦.

١٤- منال رشاد عبد الفتاح (٢٠٠٢) : رؤية قيادات التربية والتعليم لبعض الأولويات التربوية في مستهل الألفية الثالثة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ٤٨، يناير ٢٠٠٢، ص ١٧٩ - ٢٢٢.

١٥- يحيى عطية سليمان، علي أحمد الجمل (٢٠٠٤) : تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- Bob Regan (2008) : Why we need to teach 21st century skills and How to do it?, JavaScript, vol. 15, no. 4, pp 10- 13, 4p.
- 2- Ledward, B. and Doroth, H. (2011) : An Overview of 21st century skills, Kamehameha Schools-Research & Evaluation.
- 3- Naomi Dillon (2006) : Skills for a new Century, American School Board Journal, vol. 193, no. 3, pp 22-26, 5p.
- 4- Sahin, M. (2009) : Instructional design principles for 21st century learning skills, world conference on educational science, Procedia social and Behavioral Sciences, Vol. 1, pp 1464- 1468.
- 5- Stephen Sawchuk (2009) : Backers of 21st Century Skills "take flak", Education Week, vol. 28, no. 23, pp 1- 14.
- 6- Susan Cramer (2007) : Update your classroom with learning objects and twenty-first century skills, clearing house, vol. 80, no. 3, pp 126- 132, 7p.